

الحب، غير أنه من المؤلف أن قصة الحب عند المبتدىء لا تضم شيئاً سوى مشاهد جنسية لا تنتهي. فإذا تركت البطلة بيتها فإن رجلاً ما سوف يسعى إلى اغتصابها. وإذا صعدت سلماً فسوف تقع على رأس البطل وسوف تطير تنورتها لأعلى من رأسها فتتمد أصابعه لتداعب مفاتنها. لذا لا تجعل كل جزء من الحوار يقود إلى مشاهد جنسية. إن القارئ عندما ينتهي من الكتاب يجب عليه أن يكتشف أن ذنك الاثنين كان لديهما شيء آخر أيضاً عدا الجنس، ذلك هو، كيف يناقشان شؤون حياتهما خارج السرير.

أكتب رواية لا محاضرة:

غالباً ما يضع كتاب روايات الحب نجوماً نصب أعينهم على أمل أن يحظوا بشيء النقاد. ولكنهم ومن منطلق وراثة العظماء فإنهم في الحقيقة لا يكتبون روايات، بل محاضرات طويلة حول بعض المواضيع مثل (الايديز) والخيانة الزوجية أو المخدرات. وجميع ذلك لمشاهد يشوبها الخس. إنهم في الحقيقة يقدمون مواعظ أو أدب، لكنهم لا يقدمون روايات حب. وعندها يفشلون في بيع أي شيء.

لا تكتب ديناصورات:

عندما نشرت لأول مرة، كان من الأسهل أن تبيع رواية غرامية مما هو سائد اليوم، فكل ما كان يحتاجه الكاتب هو بطل غاضب وبطلة ذات أهداء كبيرة والكثير من الجنس. غير أن عالم الأمس لم يعد بالإمكان استعادته. فمئذ اثنتي عشرة سنة كان لا يسمح لشخص أن يشتري صورة امرأة عارية قبل أن يثبت أنه قد تجاوز سن المراهقة. واليوم فإن شركات العطور توزع صور النساء العاريات مجاناً مع زجاجات العطور. لقد تغير العالم، إذ يمكنك أن تطلع على أي رواية غرامية كتبت في 1991 ولا تجد إلا اختلافاً قليلاً عن روايات أواسط السبعينات، فلا يزال البطل جذاباً وذكياً ولا تزال البطلة جميلة جداً تجعل أعناق الرجال تميل باتجاهها حيثما مشت. والحبكة القائمة على رغبة البطل بالبطلة والشريير الذي يحوك المؤامرات مع كمية وافية عن الجنس تملأ أكثر من 85٪ من صفحات الرواية. لقد مرت تلك الأيام التي كان يتم بيع ملايين النسخ من تلك الروايات. إن قارئ اليوم يريد روايات تتحدث عن عقد شخصية وليس فقط تجعل المراهقين يشعرون بالحجل. القراء يريدون حبكة من لحم ودم.